العقد الفريد فى ضبط وتقييد

ماوصل للإمام فخر الإسلام السيد

أحمد بن محسن بن عبد الله الهدار

ابن الشيخ أبى بكر بن سالم

العلوى الحضرمى

الطبعة الأولى

١٣٨٦ هـ — ١٩٦٧ م

بالقاهرة

مطبعة المدنى

تقريظ

الداعى إلى الله المحتسب

الشاعر البليغ الأديب الكبير

صاحب التوقيع

عقد الفريد لسيد الصلحاء — قطب الزمان ومظهر الأسماء

عقد حوى ضبطاً وتقييداً له — فى أخـذه عن قادة العلمـاء

أكرم (بأحمد) شيخنا من واصل — يبدى الغريب لنا من الأشياء

شهـدت عبـاقرة له وأئمة — فى عصره جلُّوا عن الإحصاء

وانظر لهذا العقد نظرة منصف — تشهد حقيقة نوره الوضاء

والسيد المدار من أهل الهدى — والـكشف تاج أئمة الـكبراء

وعليه من تلميذه ومريده — أزكى السلام بسائر الآناء

نظمه

فى ٨ ذى القعدة سنة ١٣٨٦ — عبد الله بن أحمد بن عبد الله المدار

بمـكة المـكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الإتصال بالإمداد ، إلى الصفوة الأمجاد ، سبب الفلاح والاسعاد ، في الدنيا ويوم المعاد ، أحمده حمد من أمسك بحبل أولياء الله ، متوسلا به إلى الوصول إلى مولاه ، حتى ركب معهم لحملوه على سفينة النجاه ، لما صدق وأخلص في المعاملة لله ، وصلى الله على خير خلقه الذي قرّبه من قاب قوسين أو أدناه ، وعلى آله وصحبه وأولياه ، وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا الله (أما بعد) فهذا تقييد وحفظ وضبط لبعض ما وصل العبد الفقير إلى كرم مولاه السيد أحمد بن محسن بن عبد الله بن الغوث الحسين بن الشيخ الكبير الفخر أبي بكر بن سالم ، أدام الله عليه أمطار الغنائم ، من الإجازات والإلباس وتلقين الذكر والإذن وذكر الأخذ عمن سيأتي ذكرهم على التعيين .

فأول من أذكر منهم هنا سيدنا وملاذنا وقدوتنا وشيخنا القائم مقام أسلافه من العلويين وحامل راية من سلف من المتقدمين الحائز قصب السبق في الدعوة إلى سيرتهم ، وناشر لواء الحث على اقتفاء آثارهم ، الذي لا يرضى إلا عمن كثّر سوادهم في أقواله وأفعاله — وصدره وإيراده الأجدرُ بأن يقال إنه الخليفة الأعظم في زماننا هذا ،

الآخذ عن سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وعن السلف بلا واسطة ، الجامع بين الشريعة والطريقة والحقيقة ، الواسطة بين جده صلى الله عليه وسلم وبين الخليقة ، الذى لا يعرفه إلا السعيد ، ولا يجهل قدره إلا الوعيد ، العارف بالله وبأيام الله وآلاء الله الداعى إلى الله حالا وقالا وفعالا مربى السالكين وقطب الواصلين ومغنى الطالبين سيدنا الإمام الهمام العالم العلامة حسن الأخلاق والشمائل ومجمع الفواضل والفضائل الذى لم نر له من مماثل الوالد الفاضل أحمد بن حسن بن عبدالله بن على بن عبدالله بن محمد بن محسن بن الحسين أبن سيدنا القطب عمر أبن عبدالرحمن العطاس) ساكن بلدة (حريضة) نفعنا الله به وبأسراره وأعاد علينا والمسلمين من بركاته وأنواره آمين .

كان مولده فى بلدة حريضة فى ١٩ من شهر رمضان يوم الثلاثاء سنة ١٢٥٧هـ وهى السنة التى توفى فيها القطب سيدنا أحمد بن عمر بن سميط ، وكان أول اجتماعى به رضى الله عنه فى بلدة (عينات) فى بيت الأخ حسين بن سقاف بن سالم بعد وصولى من أرض جاوه بأيام قلائل فدعانى حفظه الله فى المجلس المذكور فقمت مسرعاً ومجيباً دعوته وقبلت يده الشريفة فضرب على ظهرى وقال لى « الذرية من هدايا يجونك » ثم بعده مدة طويلة طلعت لزيارته رضى الله عنه إلى بلدة حريضة ومعى السيد حفيظ بن عبدالله وابنه فلما

وصلنا إليها قيل لنا إن سيدى الوالد أحمد بنفحون فزرنا الحبيب عمر بن عبد الرحمن ومن عنده وتوجهنا قاصدين إلى نفحون واجتمعنا به فيها وبتنا عنده تلك الليلة ، وبعد صلاة الصبح طلبت منه الاجازة فأجازنى فى ورد السكران بعد ماقرأه وقرأته معه وقال لى أجزتك كما أجازنى عبد الرحمن السقاف .

وسألته أيضاً عن معنى الآية (أولم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها) هل النقص هذا يكون بموت الصلحاء والأعيان فقط أم بكل شىء ؟؟ فأجاب رضى الله عنه وقال بكل شىء حتى بالأرض التى صارت مواتا بعد عمارتها، ثم استأذناه فى المسير وطلبت منه أن يدعو لى فضرب بيده الكريمة على صدرى وقال الصيِّب والنّصيب .

ولما جاء إلى عينات لزيارة سيدى الشيخ الكبير أبى بكر بن سالم زرنا معه وحضر الزيارة الجم الغفير ؛ وبعد صلاة العشاء أرسل إلىّ الشيخ عوض بن محمد بافضل يأمرنى بالمجىء إليه آخر الليل إلى بيت السيد عبد الرحمن بن عقيل بن سالم فامتثلت أمره وأتيت إليه ومعى الشيخ عوض المذكور فسلمنا عليه وجلسنا عنده أمدنا الله من أسراره وأنواره فلقننى الذكر (لا إله إلا الله) ثلاثا بعد الإستغفار وأجازنى فيه وفى الأوراد والدعوات وأوصانى وألبسنى كوفية وأعطانى إياها وهى الآن بحمد الله عندى .

وطلبت منه طريقة موصلة إلى الله ورابطة قوية فيما بيني وبينه فأجازني بقراءة (رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري) « مائتي مرة » وسألته صباحاً ومساء ، فقال صباحاً وخطر لي أن أسأله نفعنا الله به عن شيخي الحقيق فابتدأني كشفاً منه جواباً على ما خطر لي ، وقال الشيخ أبو بكر بن سالم هو الذي طارح النظر عليك وانا معتن بك حقق الله ذلك فلما خرج يريد التوجه من عينات إلى (تريم) قال لي سافر وعادك بانندر وبانندر إلى عندك وأنا في ذلك الوقت عازم على السفر إلى جاوه فأذن لي قبل أن أستأذنه ثم خرج متوجهاً إلى تريم وخرجت معه أودعه إلى خارج البلد واستخلفت منه فلما مشى قليلا دعاني وقال للسيد أحمد بن زين بن عقيل بن سالم والشيخ عوض بن محمد بافضل وكانا بالقرب منه تقدما وقال لي هذه حوالة على الشيخ أبي بكر بن سالم في جميع مطالبك قل له هذه حوالة عليك من عمي أحمد بن حسن العطاس في جميع مطالبي فامتثلت أمره وتوجه حفظه الله إلى تريم وتوجهت أنا إلى قبة سيدي الفخر الشيخ أبي بكر بن سالم وأخبرته بما أخبرني به شيخي وملاذي ، وكتبت له مرة من بندر (سورابايه) أعلمه ببعض أوراد رتبتها لنفسي فأفادني في كتاب أرسله إلي ولا بد قد حصل للتالين لتلك الأذكار في ذلك الوقت رشة من بعض أهل الوقت وإنه ليفاض على المقبلين من أهل الإقبال حتى إنه

ليفاض على الخليفة ، إلى آخر ماقال رضى الله عنه .

ومرة أرسل لى وللأخوين محمد ومصطفى - ابنى سيدنا الحبيب أحمد بن محمد المحضار كتاباً وفيه إجازة لى ولهما فى مجموع الحبيب عيدروس بن عمر الحبشى وما حواه من إجازات وأخذ وتلقين عن مشائخه كما أجازه مؤلفه الحبيب عيدروس المذكور .

ومرة أرسل لى كتاباً بيد الأخ حامد بن محسن العطاس وأرسل لى بيده عمامته الباساً وقال لى ألبسها على نيتك الصالحة ، ولله الحمد على ما منّ به من اعتنائه بالحقير .

ومرة أرسلت له سبحة يسر وطلبت منه سبحة تذكرنى فارسل لى سبحة من طيب بيد المحب عبد الله بن صالح النهدى .

ومرة أرسل لى من طريق الشيخ عوض بافضل كوفية من ملبوسه وأمره أن يرسلها إلى فوصلت وهى الآن بحمد الله منى ومجموع سيدى درر الأنفاس الذى جمعه الشيخ محمد بن عوض بافضل ومحمد ابن سالم بالخير أرسله لى الشيخ عوض بافضل وهى أول نسخة كتبت منه وأخبر سيدى بإرسالها إلى فسر بذلك .

وعندى أيضاً بعض مكاتبات منه للحقير وهى محفوظة لدى والله ينفعنا حسن الأدب معه ويرزقنا محبته ومدده وبركته ويقوى رابطتنا

به لأنه واسطتنا العظمى إلى الله عز وجل وإلى حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم .

سلسلة شيوخ سيدنا أحمد بن حسن العطاس

وأما أخذ سيدنا الوالد أحمد خرقة الارادة وتلقين الذكر والالباس وللصالحة والاذن والاجازة فهو من جملة من كبار السادة العلويين جواهر العقد الثمين وصفوة الصف الثخين الراسخة أقدامهم فى مقامات التمكين من الأحياء والبرزخيين فخار الملة المحمدية وحمال الراية الأحمدية فأقول :

أخذ سيدنا وشيخنا وملاذنا الوالد أحمد بن حسن رضى الله عنه عن شيخه كبير الحال والمشهور بين الرجال الحبيب أبى بكر بن عبد الله العطاس ، وهو أخذ عن والده عبد الله وهو أخذ عن والده طالب وهو أخذ عن والده الحسين وهو أخذ عن والده القطب الغوث الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس وهو أخذ عن كثير ين، وأخذ عن السيد الشريف الإمام القطب الربانى الحسين بن الشيخ أبى بكر بن سالم وهو أخذ عن أخيه عمر المحضار بن الشيخ أبى بكر بن سالم وهو أخذ عن أبيه فخر الوجود وعمدة أهل الشهود معدن الأسرار الربانية والفتوحات الرحمانية والعلوم الصمدانية الشيخ الكبير ذى الحال

الشهير (أبي بكر بن سالم) صاحب عينات وهو أخذ عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن وهو أخذ عن والده الشيخ عبد الرحمن وهو أخذ عن والده الشيخ على بن أبى بكر وهو أخذ عن والده الشيخ أبى بكر السكران وهو أخذ عن والده القطب الشهير عبد الرحمن السقاف وهو اخذ عن والده الشيخ محمد بن على مولى الدويله وهو أخذ عن والده الشيخ على بن علوى وهو أخذ عن والده علوى الغيور ابن سيدنا الفقيه المقدم وهو أخذ عن والده الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم (محمد بن على) وهو أخذ عن والده الشيخ على بن محمد ولبس سيدنا المقدم رضى الله عنه خرقة الصوفية من شيخه الشيخ شعيب ابن أبى مدين المغربى بواسطة الشيخ عبـــد الرحمن المقعد الحضرمى وعبد الله الصالح المغربى وكلاهما رسولا الشيخ شعيب بن أبى مدين المغربى ، والشيخ شعيب المذكور أخذ الخرقه عن الشيخ أبى يعزى المغربى وهو أخذها من يد الشيخ أبى الحسن ابن حرزم ويقال له أبو حرازم وهو أخذها من يد الشيخ الإمام أبى بكر بن محمد بن عبد الله بن العربى والقاضى المعافرى، وابن العربى أخذها من يد الشيخ الإمام حجة الإسلام (محمد بن محمد بن محمد الغزالى) وهو أخذها من يد شيخه إمام الحرمين عبد الملك بن الشيخ أبى محمد الجوينى عبد الله بن يوسف وهو أخذها من يد والده

أبي محمد الجويني وهو أخذها من يد الشيخ أبي طالب المكي ، وأبو طالب أخذها من يد الشيخ الأستاذ الشبلي وهو أخذها من يد سيد الطائفة الصوفية أبي القاسم الجنيد وهو أخذها من يد خاله السري السقطي وهو أخذها من يد معروف الكرخي وهو أخذها من يد داود الطائي وهو لبسها من يد حبيب العجمي وهو لبس من يد الحسن البصري وهو لبس من يد الإمام (علي بن أبي طالب) كرم الله وجهه وهو أخذها من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها عن جبريل الأمين وهو عن الله تعالى جل جلاله .

تربية شيخنا أحمد بن حسن العطاس وعلومه ومعارفه

وأما التربية فلسيدنا الوالد أحمد بن حسن طريق آخر وهو أنه رضي الله عنه ابتدأ في قراءة القرآن على جده عبد الله بن علي لقنه من سورة الناس إلى لإيلاف قريش وهو قرأ بعضاً من القرآن في الصغر على الشيخ عبدالله باسودان بالخريبة وقرأ باقيه على الشيخ عمر بن جيد ببلدة حريضة وتربى بأبيه علي بن عبد الله وهو بأبيه عبد الله بن محمد وهو بجديه محسن وأبيه الحسين بن عمر ، والحبيب الحسين بن عمر بأبيه عمر العطاس نفع لله بالجميع ، وتردد جده عبد الله المذكور على

السيد عيدروس بن عبد الرحمن البار وانتفع به وكانت له به عناية تامة وكان كثير الأوراد والأذكار غاية في حفظ سيرة السلف كثير الورع في أفعاله وأحواله رحمة الله عليه .

وللوالد أحمد منه عناية تامة ونظر خاص وكان يقربه ويدنيه منه وانتفع به وبتربيته وذهب به إلى المعلم فرج بن سبّاح وحفظ عليه القرآن كله وكانت للوالد أحمد منه عناية تامة وكان يأمره بتكرار المقرأ أربعين مرة في وقت حفظه للقرآن .

وفي تلك المدة وصل السيد الشريف محمد بن علي بن عبد الله السقاف إلى حريضة للدعوة إلى الله ونشر العلم وتعليم أهل الجهة وانتفع الوالد أحمد به وبمذاكرته وتلقينه وتقريره خصوصاً في علم الفقه وحفظ عليه بعض المتون والرسائل ، وكان آية من آيات الله في العلم والفهم والحفظ والاتباع للسلف والورع والاحتياط في الدين والأخلاق الحسنة ويكفيه شاهداً على صلاحه وكماله أنه توفي ساجداً في صلاة الضحى بمسجد سيدنا عمر المحضار بتريم لما أتى لزيارة السلف رحمة الله عليه .

وتوجه سيدي أحمد إلى مكة في سن البلوغ للحج وتجويد القرآن العظيم ، ولما وصل تلقاه السيد أحمد بن زيني دحلان مفتي الحرمين ،

فروح به كثيراً وحل نظره الشريف عليه ، ولم يزل يلاطفه حتى حصل ماقدر الله له تحصيله من العلوم فى تلك الجهات ، ثم ارسل به إلى الشيخ على بن إبراهيم السمانودى ، وكان هذا الشيخ آية من آيات الله لحفظ عليه سيدنا الوالد أحمد بن حسن الشاطبية كلها ، وقرأ عليه للسبعة بالافراد والجمع كما هو معروف عند أهل ذلك الفن .

ولما أكمل القراءات قال له شيخه السيد أحمد دحلان : اطلب منك أن تحفظ الفية ابن مالك واسمعنى شيئاً منها من أبواب متفرقة وحل لى بعض معانيها ، لحفظها عليه وحضر عليه القراءة فى جملة من كتب التفسير والحديث والفقه والنحو والاستعارة والمنطق ، وغير ذلك مما يبديه ويلقيه ، وكان جليسه ورفيقه فى السفر والحضر نحو خمس سنين وانتفع به انتفاعاً تاماً وتدارس معه القرآن مع المذاكرة فيما يتعلق بعلومه الظاهرة والباطنة ، وكان لا يفارقه فى مجالسه كلها ، وابتدأ أيضاً فى حفظ البهجة الوردية عنده ، وحفظ منها إلى باب الزكاة عليه ، وكان يراجع ويطالع على ما يريد حفظه منها شرح العراقى عليها وشرحى شيخ الإسلام زكرياء الصغير والكبير وتيسير الفتاوى للبارزى وبعضاً من شروح الارشاد والحاوى الصغير وشرحه ، وحضر عليه شرح المحلى على المنهاج وشرح الألفية والسيرة له والشمائل وبعضاً من الاحياء وشيئاً من سنن أبى دواد وشيئاً من الترغيب والترهيب

والنصائح والدعوة التامة للحبيب عبدالله الحداد والسكنراوى وحاشية الجوهرة للباجورى وحاشية فى المنطق له وحاشية السمرقندية فى الاستعارة له وتفسير البيضاوى مع حاشية الشيخ زاده من أثناء سورة آل عمران إلى سورة سبأ .

وأما من لفظه فسمع تفسير القرآن كله ، ماقاله أهل التفسير وما قاله أهل الاشارة وانتفع به انتفاعاً تاماً وأذن له فى الخروج إلى حضرموت وقال له : رضيت الآن ، ودعا له ولم يزل نظره عليه فى أحواله كلها وأجازه ولقنه وألبسه وكتب له بذلك وأذن له أن يجيز ويلقن ويلبس .

ولم تزل مكاتباته ترد إليه إلى أن توفاه الله بالمدينة المنورة فى شهر صفر سنة ١٣٠٤ ألف وثلاثمائة وأربع رحمة الله عليه .

ومن أجل من انتفع به سيدى وشيخى فى التربية (غير السيد دحلان) الحبيب العارف بالله والدال عليه صالح بن عبد الله العطاس . والحبيب العارف بالله البركة أحمد بن محمد المحضار ، وكانت له منهما عناية تامة خاصة ونظر خاص وعنده شىء من مكاتباتهم له .

وأخذ سيدى أيضاً عن الحبيب المشهور بالعلم والصلاح محسن ابن علوى السقاف والحبيب الجليل شيخ بن عمر السقاف والحبيب الفاضل محمد بن إبراهيم بلفقيه ، والحبيب القطب عيدروس بن عمر الحبشى ومن كان فى وقته من أهل الصلاح والدعوة إلى الله وطلب الاجازة والالباس والتلقين من الجميع ، وكان ذلك مرات وأذنوا له

بما هناك وفيما هناك واستجاز من جملة من العلماء بالحرمين ومصر واليمن ومن أهل الباطن وأهل البرازخ مثل سيدنا الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم، والشيخ عبد القادر الجيلانى ، والسقاف والعيدروس والمدنى، والشيخ أبى بكر بن سالم، والعطاس، والحداد وغيرهم من أهل العلم مثل الشيخ الغزالى ، والنووى نفع الله بالجميع ورزقنا حبهم والاتباع لهم .

وقال الوالد أحمد لو بسطت ما اتفق لى لطال الكلام وفيما ذكرته تنبيه على ما لم يذكر والله ينفعنا بهم وبحبهم دنيا وأخرى فى عافية آمين .

سلسلة الاسناد للفقيه المقدم

ولسيدنا الفقيه المقدم (محمد بن على) باعلوى طريقة أخرى فى نسبة الخرقة وصلة الصحبة وسلسلة الاسناد والتربية فهو أى سيدنا الفقيه المقدم محمد بن على تأدب بأدب أبيه على وعمه علوى ، وهما تأدبا بأدب الشيخ محمد بن على صاحب مرباط ، ومحمد تأدب بأدب أبيه على خالع قسم ، وعلى تأدب بأدب أبيه علوى ، وهو تأدب بادب أبيه محمد صاحب الصومعة ، وهو تأدب بأدب أبيه علوى ، وهو تأدب بأدب أبيه عبيد الله ، وهو تأدب بأدب أبيه أحمد بن عيسى صاحب الشعب ، وهو تأدب بأدب أبيه عيسى ، وهو تأدب أبيه محمد وهو تأدب بأدب أبيه على العريضى ، وهو تأدب بأدب أبيه الامام جعفر الصادق ، وهو تأدب بأدب أبيه محمد الباقر ، وهو تأدب بأدب

أبيه زين العابدين على بن الحسين ، وهو تأدب بأدب السبطين عمه الحسن وأبيه الحسين ؛ وهما تأدبا بأدب أبيهما الامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه ، وهو أى الامام على بن أبى طالب وابناه الحسن والحسين تأدبوا بأدب سيد المرسلين ، وحبيب رب العالمين وخير الخلق أجمعين ، (سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم) وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يقول وهو أصدق القائلين : « أدبنى ربى فأحسن تأديبى انتهى .

ترجمة بعض مشايخ المؤلف

ومن مشايخى أيضاً سيدنا وشيخنا الإمام الهمام القطب الربانى والغوث الصمدانى بقية السلف الصالح وبحر السر الطافح قدوة أهل الطريق وعمدة أهل التحقيق الحبيب (عيدروس بن عمر الحبشى) ساكن بلد الغرفة بجهة حضرموت فقد لقننى الذكر المعهود بين أهل الطريق ثلاثاً وأجازنى فيه وفيما اشتمل عليه مجموعه الذى ألفه وما حواه المسمى عقد اليواقيت الجوهرية من الأوراد والأذكار والاجازات من مشائخه وألبسنى القميص مع ذكر إسناده وسألته الإذن فى الوعظ والتذكير والتدريس فقال لى قد أذن لك أسلافك كلهم فقلت له وأنت سيدى أطلب منك الإذن فقال أذنت لك وكان ذلك فى يوم الأحد بعد أن صلينا العصر خلفه فى بيته وصلى بنا من قعود له فى ٢٢ ربيع الأول سنة ١٣١٤ هـ وكانت وفاته رضى الله عنه ليلة الإثنين فى ٩ من شهر

رجب سنة ١٣١٤ نفع الله به وأعاد علينا من بركاته آمين .

ومنهم سيدى وشيخى العارف بالله ذو القدم الراسخ والطود الشامخ المتدرع بدروع الأسرار والفارس فى ميادين الأذكار الذى لا يفتر عن ذكر مولاه آناء الليل والنهار الحبيب الصالح عبد القادر ابن أحمد بن محمد بن عبد الله قطبان السقاف اتصلت به فى جهة جاوة بمسكنه فى بلد (مرجوكرته) من أعمال بندر سربايه نفع الله به فاجازنى اجازة عامة فى كل ما يطلق عليه اسم الاجازة ولقننى الذكر وقرأ آية المبايعة بحضرته الشيخ عوض بن محمد بافضل وقرأنا بعده بحضرته من الذكر ما تيسر وحضر ذلك سيدى الوالد العارف بالله أبو بكر بن عمر بن يحيى والسيد جعفر بن حسن السقاف ومرة أجازنى فى تلاوة حسبنا الله ونعم الوكيل ألفين وخمسمائة مرة بعد صلاة الصبح من غير أن يتخللها كلام وخاصيتها لحل المشكلات .

ومرة أجازنى فى سورة يس وقسمها ومرة ألبسنى كوفيته ودعا لى وأعطانى عمامته إلباساً منه لى .

ومرة أعطانى سبحة عددها مائة وواحدة ، ومرة أعطانى سبحة ألفية استعماله ، ومرة أعطانى كتاباً لطيفاً وفيه دعوات وأوراد تقرأ عند المهمات ، ومرة أمرنى بقراءة سورة يس المشرفة ثمان مرات ، وألف من حسبنا الله ونعم الوكيل بعد صلاة الصبح لدفع

المهمات وكشف المعضلات ، ولى منه إجازات كثيرة فى أوقات متعددة فى صلوات لم يحضرنى الآن تفصيلها ، وكان يبشرنى ببشارات عظيمة تحصل لى فى المستقبل حقق الله ذلك ، ولى منه رضى الله عنه عناية تامة ونظر خاص وملاحظة تامة وكان إذا أتى من بلده (موجو كرته الى سرباية) يأتى عندى وقد يخبرنى بما أنا بصدده إذا لم أبتديه بالسؤال عنه وإن صدر منى السؤال أجابنى بواقع الحال جزاه الله عنى خيرا وكانت وفاته رحمة الله عليه فى بلدة سيوون بجهة حضرموت لعله فى شهر صفر سنة ١٣٣١ نفعنا الله ببركاته وأعاد علينا من أسراره آمين .

ومنهم سيدى وشيخى وإمامى وإمام العصر ونخبة الدهر بقية السلف ومرشد الخلف الجامع بين علمى الظاهر والباطن الذى لا يشق له غبار فى جميع المواطن العارف بالله تعالى الامام الهمام صدر الصدور الأعلام وواسطة عقد النظام الحبيب العلامة (على بن محمد بن حسين) بن عبد الله بن شيخ الحبشى نفع الله تعالى به ، أتيت بلدة سيؤن لزيارته واجتمعت به فى بيته ومحله المعروف بأنيسه فاجازنى فى الأوراد والاذكار ومسح بيده على صدرى ودعالى بدعوات حقق الله ذلك وطلبت منه الالباس فاعطانى كوفيته الباساً منه لى وكان أول اجتماعى به فى شهر ربيع الاول يوم الأحد فى ٢٩ منه سنة ١٣١٥ نفعنا الله به آمين .

ومنهم ايضاً سيدى وشيخى الامام الهمام ذو المقامات العلية والاحوال السنيه المشهور بين السادة اهل السيادة والمعروف بالتقدم عند أهل القيادة العارف بالله الحبيب البركة (ابو بكر بن عمر بن يحيى) أجازنى فى قراءة حسبنا الله ونعم الوكيل اربعمائة وخمسين مرة صباحا ومساء .

ومرة أجازنى فى صيغة صلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وهى «اللهم صل على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها وعافية الابدان وشفائها ونور الابصار وضيائها وعلى آله وصحبه وبارك وسلم» ثلاثا .

ومرة أجازنى فى تلاوة اربعمائة وخمسين مرة من «حسبنا الله ونعم الوكيل» واربعمائة وخمسين مرة من « عزيز كافى قوى لطيف » .

ومرة أجازنى فى الطريقة العيدروسيه الاذكار الثلاثة وهى لا الــٓه الا الله ١٢ مرة الله الله ١٢ مرة هو هو هو بعد الواو ١٢ مرة أو مائة وعشرين أو ١٢٠٠ مرة أو ١٢٠٠٠ مرة أو زائد .

ومرة اجازنى فى يا الله يا الله بضم الهاء الاولى واسكان الثانية واجازنى فى كل مايطلق عليه اسم الاجازة وهذه الاجازة مرارا يجيزنى بها وألبسنى كوفية الحبيب عيدروس بن عمر الحبشى التى ألبسه اياها فى المنام واصبحت على رأسه نفعنا الله بهم وباسرارهم ، وكانت وفاته رحمة الله عليه ليلة الاثنين أول ليلة من رمضان ودفن يوم الإثنين أول يوم من رمضان المعظم سنة ١٣٣١ فى التربة الجديدة ببندر سربايه جهة

جاوة رحمه الله رحمة الابرار واسكنه فراديس الجنان وجمعنا به في مستقر رحمته آمين .

ومنهم ايضا الحبيب السيد الجليل صافى الظاهر والباطن المشهور بالصلاح في سائر المواطن والاماكن سيدى وشيخي عقد الشرف واللال ودوحة الرجال أهل الكمال للعلم النبراس الحبيب (محمد بن صالح بن الله عبدالله العطاس) ساكن بلد عمد جئت زائراً له وللحبيب صالح والده والتمست منه الاجازة فأجازني رضى الله عنه واخبرني ببعض وقائع جرت له مع الولي الكبير الوالد على بن سالم ابن الشيخ الشهير ابي بكر بن سالم رضى الله عن الجميع ونفعنا بهم آمين وزار بنا ضريح والده صالح والحبيب احمد بن حمزه في قبته المشهورة ببلدة عمد .

وبلغنا ان ورد هذا الحبيب من القرآن العظيم كل يوم وليلة ثمان ختمات وقيل انه بلغ الى عشرين ختمة نفعنا الله بهم وأمدنا من أسرارهم وأنوارهم .

ومنهم السيد الفاضل (حسن بن أحمد بن سميط) ساكن بلدة شبام جئت زائراً له الى بيته وسألته الاجازة فاجازني في ألم نشرح لك صدرك الى آخرها مع الفاتحة بعد كل فريضة ثم أنفث في يدى وأمسح بها على صدرى نفعنا الله به وباسلافه آمين آمين .

ومنهم سيدى البركة الشاملة مقرىء الوفود الذى هو من أهل الظاهر

والباطن ممدود ذو الجاه الشائع والكرم الشاسع صاحب مشهد جده علي بن حسن العطاس القائم بوظيفته مدة طويلة من الزمن الوالد (عمر بن هادون بن هود بن علي بن حسن العطاس) جئته زائراً إلى محله المعروف في غير وقت زيارة المشهد وصارت مذاكرة معه فيما يتعلق بالسلف وطلبت منه الاجازة لي ولبعض الحاضرين فاجازنا في بعض آيات من أول سورة يس نفعنا الله به وبأسراره في الدين والدنيا والآخرة آمين .

ومنهم سيدي وشيخي الحبيب الجليل مكرم النزيل كبير الحال والمشهور بين أهل الكمال ذو القدم الراسخ والمقام الشامخ العارف بالله الوالد (عبد الله بن أبي بكر العطاس) ساكن بلدة حريضة بالجهة الحضرمية أجازني في الأذكار والأوراد ، ومرة طلبت من شيخي الوالد عبد القادر بن قطبان إجازة فأحالني على الوالد عبد الله المذكور فأخبرت سيدي عبد الله بذلك فأجازني في ثلاثة أذكار : الاستغفار الكبير ولا إله إلا الله محمد رسول الله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله والصلاة العظيمية ثلاثا ثلاثا التي علمها الخضر أحمد بن إدريس بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وقال له هذه ادخرتها لك ما سبقك إليها أحد أو ما هذا معناه نفعنا الله بهم وبأسرارهم آمين .

ومنهم سيدي الحبيب الفاضل (طاهر بن عمر الحداد وابنه عبد الله) جئتهما زائراً إلى بلدهما (قيدون) فأجازني ابنه الحبيب محمد إجازة عامة

وأعطاني كوفيته إلباساً منه لي بعد أن أضافاني وزرت معهما الشيخ سعيد بن عيسى العمودي مرتين ودعوا لي نفعنا الله بهما وبأسرارهما آمين .

ومنهم سيدي الحبيب المكاشف ذو الأحوال السنية والمقامات العلية العارف بالله سيدي (عبد الله بن محسن العطاس) أجازني إجازة عامة ومرة دعا لي ومسح بيده على صدري أمدنا الله من أسراره وأنواره آمين .

ومنهم العلامة العامل الورع المتقشف الكامل الجامع بين العلم والعمل الزاهد في الدنيا مع قصر الأمل الشائع صيته في الأقطار بأنه من الصفوة الأخيار سيدي الحبيب (عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور) رضي الله عنه التريمي جئته زائراً إلى بيته المعروف بتريم وجلست معه وتذاكرت في تقسيم أجزاء الجوهر الشفاف فأمرني أن أجعله في ثلاثة مجلدات بعد أن اطلعني عليه ثم سألته الإجازة بعد المخابرة والمذاكرة فأجازني في أوراد السلف والأذكار ودعا لي نفع الله به آمين .

ومنهم الصوفي الصالح جليل القدر الرحيب الصدر ذو المورد الهني والمقام العلي سليل بني علوي الحبيب الفاضل (علوي بن علي الهندوان) صاحب روغة جئته زائراً له إلى محله المعروف بها وصحبني الوالد عبد الله ابن محمد بن عقيل مطهر ساكن بلدة قسم وابنه أحمد بن عبد الله وجلسنا معه مجلساً طويلاً نحو الأربع ساعات وتذاكرنا فيما يليق بالحال والمقام ثم سألته الإجازة فأجازنا نحن والوالد عبد الله بن محمد

وابنه إجازة عامة ثم سألته خاصة فى طريقة موصلة إلى الله فأجازنى فى الطريقة العيدروسية وهى الذكر المشهور بعد كل فريضة لا إله إلا الله ١٢ مرة الله الله ١٢ مرة ولفظ هو ١٢ مرة لا إله إلا الله محمد رسول الله ثلاثا وفى الأخيرة صلى الله عليه وسلم ، ثم طلبت منه أن يلبسنى فألبسنى كوفيته التى على رأسه وقال لى أدخلناك فى دائرتنا حقق الله ذلك ونفعنا بأسراره وبركاته فى الدارين آمين .

ومنهم سيدى الحبيب الجليل ذو الباع الطويل والفضل الحسن الجميل السالك على المنهج السوى والصفوة من بنى علوى الوالد (محمد ابن عيدروس الحبشى) أجازنى مرة فى قراءة (ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشداً) مائة مرة صباحاً .

ومرة أجازنى فى اسم الله اللطيف ١٢٩ مرة بعد صلاة الصبح بعد دعاء اللطف عن الحبيب أحمد بن حسن الحداد كما أجازه شيخه الوالد عبد الله بن على الحداد بذلك .

ومرة أجازنى فى استغفار مختصر وهو استغفر الله لذنوبى كلها نفعنا الله بهم وأمدنا من أسرارهم آمين .

ومنهم سيدى الإمام الهمام خليفة السادة الكرام ذو القدم الراسخ المكين فى مقامات أهل التمكين رحمة الله للمسلمين ومنته والإمداد سيدى الوالد (عبد الله بن على بن حسن الحداد) فقد أجازنى

فى أوراد سيدنا الحبيب عبد الله الحداد وراتبه المشهور ودعا لى حقق الله ذلك وقوى اتصالنا به وبسلفه أجمعين آمين .

ومنهم سيدى السيد الصالح ذو المتجر الرابح المغترف من بحر نحر الوجود الطافح والملتقط من درة الباسم الدم (أحمد بن هادى بن سالم بن الشيخ أبى بكر بن سالم) أجازنى فى الطريقة العيدروسية التى تقرأ بعد كل فريضة ١٢ مرة وهى الذكر المعروف جزاه الله عنى خيراً آمين .

ومنهم الأخ الودود ، معدن الكرم والجود ، والخلق الرضى ، والمورد الصافى الهنى ، سليل الرجال العارفين ، صفوة أهل التقى واليقين ، بحر المعرفة التيار ، والمتدرع بدروع الأسرار ، الحبيب (محمد ابن أحمد المحضار) أجازنى إجازة عامة وألبسنى كوفية سيدى الوالد أحمد بن حسن العطاس نفعنا الله به وبسلفه آمين .

ومنهم سيدى الأخ المنير ، ذو القدر الخطير ، والقلب المنير ، الحبيب (أبو بكر بن عبد الرحمن بن ظاهر) أجازنى فى طريقة مستقلة بأذكار متعددة بعد المذاكرة والمباسطة معه فيما يليق بالحال نفعنا الله به وبأسراره آمين .

ومنهم سيدى الصوفى المجاهد والورع التقى الزاهد سليل أهل الباطن والظاهر الحبيب (أحمد بن عبد الله بن الحسين بن ظاهر) أتيت إلى المسيلة زائراً فزار بنا السيدين الجليلين والده الحبيب عبد الله بن

حسين والصواب عبد الله بن عمر بن يحيى وأجازني في مائة مرة من اسم الله الحفيظ ودعا لي نفعنا الله بهم وبأسرارهم أجمعين آمين .

ومنهم أيضاً السيد الجليل القدر من أهل السيادة والفخر السالك مسلك الرجال الكمل العم (يحيى بن علي بن قاسم الأهدل) من سكان بلدة القطيع بلاد السادة المهادلة وكان اتفاقي به في بندر سربايه وهو من الرجال المعدودين الذين هم في عقد الجواهر من المنظومين لا يعرفهم إلا من هو مثلهم وسلك مسلكهم حافظاً لكتاب الله حسن الإلقاء في تفسير معاني آيات الله ويتكلم على لسان أهل الإشارة بألطف وأظرف عبارة ، ذو همة علية وشيمة هاشمية وسيرة حسنة مرضية ، أجازني متع الله به في الأذكار وفي حسبنا الله ونعم الوكيل وبعض آيات من القرآن المانعة من كيد الشيطان وهو من الزاهدين المتقشفين ولي منه إجازات متعددة في أوقات متفرقة لم يحضرني الآن تفصيلها أمدنا الله من أسراره وأنواره آمين .

ومنهم أيضاً سيدي العابد الزاهد القائم بالأسحار والذاكر الله بالليل والنهار العم (محمد بن عبد الله بارقبه) ساكن بلدة سربايه أجازني في سورة الواقعة أربعاً بعد صلاة العشاء وألفين من يا ودود بعد الفراغ من قراءة السورة .

ومرة أجازنى فى مائة مرة من لا إله إلا الله الملك الحق المبين محمد رسول الله الصادق الوعد الأمين ودعا لى وهو رجل من الصالحين ودبدنه تعليم الصبيان أمور الدين مجاناً لوجه الله الكريم نفعنا الله به آمين .

ومنهم السيد المفضال سليم الصدر والبال والمحبوب عند الفحول الرجال والداعى إلى الله بالحال والمقال والفعال ذو الأخلاق الرضية والشمائل المرضية حسن السيرة والسريرة ومنور البصر والبصيرة كثير المحاسن والمزايا من جعل الله قلبه للاسرار مأوى سيدى (محمد بن شيخ المساوى) قرأت عليه فى النحو الآجروميه وحضرت عليه قرآءة الفتح المبين وغيره من كتب الفقه وانتفعت به كثيراً وكانت إقامته ببندر سرابايه مدرساً فى العلوم الشرعية وواعظاً ومذكراً فى الجموع والمحافل ولوعظه التأثير الكثير فى القلوب رضى الله عنه ونفعنا به آمين .

ومنهم الحبيب الجليل الأنيس القائم بوظيفة التذكير والتدريس والباذل للطالب من جوهر العلم النفيس العالم العلامة والحبر الفهامة ناشر لواء الدعوة إلى الله فى السر والعلن والمقتفى أسلافه فى كل وقت وزمن سليل السادة الأشراف أهل العدل والإنصاف العم (أحمد بن طه السقاف) طلب منى أن أحضر عنده فى قراءة متممة الآجرومية فى النحو

فحضرت عنده فى نحو الربع منها وفى الفقه فتح الوهاب . وفتح المعين ولم استكملهما وقرأت عليه فى التصوف كتاب ايضاح أسرار علوم المقربين نفعنا الله به والمسلمين أجمعين آمين .

ومنهم الشيخ الشهير والعالم النحرير ذو القلب المنير الذى خاض فى العلم البحر الغزير ونثر من مفردات جواهره على الكبير والصغير بأسهل عبارة ولفظ يسير مع الإيجاز والبيان فى التفسير والتقرير مربى التلامذة والطلاب ويحل ما أشكل من غوامض المسائل الصعاب الذى لم يزل سيل علمه فى فيافى القلوب سفاح للشيخ (عبد الله بن عمر باجماح) نسل الشيخ الصوفى المسكين (سعيد بن عيسى عمود الدين) قرأت عليه فى كتاب فتح المعين وحضرت عليه فى قراءة شرح المختصر للشيخ ابن حجر وانتفعت به كثيراً وله أوراد وتهجدات بالليل ونيته صالحة ومحب لأهل البيت وماش فى طريقتهم ومتمسك باذيالهم ورابطته فيهم قوية وانتفع بتدريسه الجم الغفير الخاص والعام جزاه الله عنا وعن المسلمين خيراً كثيراً وكانت قراءتى عليه فى بندر سر بايه بجهة جاره متع الله بحياته فى عافية آمين .

اجازة مباركة بصحيح البخارى ومسلم وغيرهما

ومنهم العالم الفاضل الآخذ عن الشيوخ الأفاضل من هو للعلوم

حافظ وناقل سلسلة البضعة الهاشمية والصفوة الطاهرة النقية البارع فى علم الأصول والفروع والمستخرج من بحار معانيها الدر المنثور سيدى الامام (علوى بن عبد الرحمن المشهور) قرأت عليه فى علم التجويد حتى حفظته وكنت أقرأ عليه فى سورة يس بعد صلاة الصبح بالتجويد وأجازنى أيضاً فى صحيح البخارى ومسلم وفى سند الشمائل وفى دلائل الخيرات كما أجازه مشائخه وهاك ذلك تفصيلا .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبى بعده وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه .

(أما بعد) فقد التمس منى الولد أحمد بن محسن بن عبد الله بن هادى بن سالم بن الفخر الشيخ أبى بكر بن سالم أن أجيزه بصحيح الإمام البخارى وصحيح الامام مسلم فقلت أجزت الولد أحمد المذكور بالصحيح المذكور كما أجازنى به مشائخى : منهم العلامة الأستاذ سيدى وبركتى الشيخ محمد بن محمد العزب وهو يرويه عن الشيخ على خفاجى وهو يرويه عن خاتمة المحققين العلامة الشيخ الأمير الكبير وهو يرويه عن الشيخ السقاط وهو يرويه عن عدة طرق منها طريق ابن سعادة عن شيخه سيدى أحمد بن الحاج عن أبى البركات سيدى

يوسف بن سيدى محمد الفاسى عن أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليسين عن سيدى زروق عن عبد الله الموزى عن أبى عبد الله القانى عن القاضى أحمد بن محمد الخرزجى عن الرضى الطبرى عن ابن خيرة عن عبد العزيز بن سعادة عن أبى عبد الله بن سعاده عن أبى على الصوفى عن الامام الباجى عن أبى ذر الهروى عن أبى محمد عبد الله ابن حمويه الحموى السرخسى عن الامام أبى عبد الله محمد بن يوسف الفربرى عن جامعه محمد بن اسماعيل البخارى .

وأما صحيح مسلم ، فإنى أرويه عن الشيخ المذكور أيضاً أعنى محمد ن محمد العزب عن شيخه نور الدين الخفاجى عن شيخه العلامة الأمير الكبير عن شيخه السقاط عن ولى الله تعالى الشيخ إبراهيم الفيومى عن الشيخ أحمد الفرقادى المالكى عن الشيخ على الأجهورى عن الشيخ نور الدين على العراقى عن الحافظ السيوطى عن البلقينى عن التنوخى عن سليمان بن حمزة عن أبى الحسن على بن نصر عن الحافظ عبد الرحمن بن منده عن الحافظ أبى بكر محمد بن عبد الله عن مكى النيسابورى عن الامام مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى .

مسند الشمائل

(وأما الترمذى) فإنى أرويه عن سيدى الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الصحراوى وهو عن الشيخ محمد البقالى عن الشيخ عبد الله

ابن حجازى الشرقاوى عن الشيخ محمد بن سالم الحفنى عن الشيخ عبد الله النمرسى عن الشيخ عبد الله بن سالم البصرى نزيل مكة المشرفة عن الشيخ محمد البابلى المصرى عن النور الشيخ على بن أحمد الزيادى عن الشهاب أحمد الرملى عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصارى عن العز الشيخ عبد الرحيم بن محمد الفرات عن أبى حفص عمر بن حسن المرغى عن الفخر بن النجارى عن الشيخ عمر بن طبرزى البغدادى عن أبى الفتح عبد الملك بن سهل الكروخى عن القاضى أبى عامر محمود بن القاسم الأزدى عن ابى محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراحى المروزى عن الحافظ أبى عيسى بن سورة الترمذى .

وكذلك أجزت السيد المذكور فى قراءة دلائل الخيرات كما أجازنى مشايخى قراءة وإجازة وله أن يجيز من شاء ممن أراد ورغب فى قراءتها كما أذن لى مشايخى .

(أقول) قرأت دلائل الخيرات فى المدينة المنورة على الشيخ محمد بن أحمد بن رضوان وهو عن الشيخ على بن يوسف المدنى الحريرى عن الشيخ محمد بن أحمد الدغ ى عن السيد محمد بن أحمد بن أحمد المنى عن السيد أحمد بن الحاج عن السيد الشيخ أحمد المقرى عن الشيخ عبد القادر الفاسى عن الشيخ عن الشيخ أحمد بن أبى العباس الصمعى عن

الشيخ أحمد بن موسى السملالى عن الشيخ عبد العزيز الدباغ عن السيد الشيخ المؤلف رضى الله عنه ونفعنا به وبعلومه آمين .

وأرويها أيضاً من طريق شيخى العلامة الحبر البحر الفهامة خادم العلم الشريف بالمدينة المنورة مولانا الشيخ محمد بن محمد العزب وهو يرويها عن الشيخ أحمد الدمنهوجى عن الشيخ عبد الله الشرقاوى عن الشيخ محمد بن سالم الحفنى عن الشيخ محمد البدرى عن الشيخ محمد بن أحمد المكناسى المصطارى عن الشيخ أبى القاسم السفيانى عن الشيخ محمد المشرق عن الشيخ عبد الله بن العباس عن الشيخ عبد الله القير وانى عن الشيخ عبد العزيز الدباغ عن القطب الربانى السيد الشريف الشيخ محمد بن سليمان الجزولى المؤلف رضى الله عنه ، وأوصى السيد المذكور أن لا ينسانى من صالح دعائه كما هو مطلوب لنفسه وكذلك المسلمين كما أوصى سلفنا الصالح المتقدمين والمتأخرين رضى الله عنهم ونفعنا بهم آمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

والحمد لله رب العالمين آمين آمين

وكان الفراغ من كتابة هذ المجموع فى ١٥ شوال سنة ١٣٨٦ بقلم الفقير إلى مولاه أحمد بن حسين بن عبد الرحمن بن الخطيب سامحه الله آمين

آمين

هذا ما وجدناه مقيدا من مشايخ هذا العلم للفرد غرة جبين عصره وحلية أيام دهره آية الزمن فى خوارق العادات والكشف الجلى الساطع والبرهان القوى اللامع صاحب الرياضات والعبادات والاذكار فى الخلوات نزيل المكلا الحافل بجلائل الآثار وكبريات الأعمال والجهود الشاق فى المجاهدة فى العبادة والمكابدة فى الطاعة وقد أذعن له أهل عصره ساحلا وداخلا فى العلم والعمل والإخلاص والورع والاستقامة والصدق مع الله سراً وعلانية فظهرت على يديه الكرامات والمدهشات وكان قصره بالمكلا محجا تؤمه الناس من كل فج من ملوك وعلماء وعظماء وزعماء وصلحاء وأولياء لالتماس صالح دعواته وصادق نظراته وهو يملى عليهم من درر نفائس علومه اللدنية ونصائحه الغالية الدينية وكثيراً مايرشد الملوك والقضاة والحكام بأسلوب المرشد الحكيم والواعظ الغيور المستقيم ولا يخشى من قول الحق لومة لائم .

وله صلوات على النبى صلى الله عليه وآله وسلم طبعت فى حياته رضى الله عنه وأرضاه عنا .

تمت

زاوية العيدروس العلمية

بحوطة آل أبي علوي بتريم